

صفة الصفوة

خصلة إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا مالا تأكلون و لا تبنوا مالا تسكنون ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه تزولون و اتقوا ١ الذي إليه ترجعون و عليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون و فيه تخلصون قال أبو سليمان و قال لي علقمة بن يزيد فانصرف القوم من عند رسول الله ٢ و حفظوا وصيته و عملوا بها و لا و الله ٣ يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري قال وما بقي إلا أيام قلائل ثم مات C وتوفي أبو سليمان الداراني سنة خمس و مائتين وقال ابو عبد الرحمن السلمي سنة خمس عشرة والأول أصح .

758 - عبد العزيز بن عمير أصله من خراسان لكنه سكن دمشق .
أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت عبد العزيز بن عمير يقول ترى نور الجلال عليهم وأثر الخدمة بين أعينهم ثم قال عبد العزيز إن الرجل لينقطع إلى بعض ملوك أهل الدنيا فيرى أثره عليه فكيف بمن ينقطع إلى الله عز وجل كيف لا يرى أثره عليه .

قال أحمد بن وديع سمعت عبد العزيز بن عمير يقول الصيام سجن المؤمن عن الدنيا .
أبو خزيمة قال سمعت عبد العزيز بن عمير يقول النفس أمارة بالسوء فإذا جاء العزم من الله عز وجل كانت هي التي تنازعك إلى الخير